

فريق التفريغ بموقع الطريق إلى الله

يقدم

سلسلة حلقات رساله إلي

أخي التاجر

لفضيلة الشيخ : مُسعد أنور

رابط المادة : <http://www.way2allah.com/modules.php?name=advfiles&op=Details&khid=20680>

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صل الله عليه وسلم وعلى آله وأزواجه وأصحابه وأتباعه ومن ولاه: اما بعد فأخوتي في الله أخواتي في الله هذا عودٌ حميدٌ الي لقاءتنا في هذه السلسلة المباركة في ظلال العرش وهذا هو لقاءنا الثاني بعد العشرين في هذه السلسلة المباركة والله أسأل أن ينفعنا بجميع ما نقول وبجميع مانسمع انه ولي ذلك ومولاه ، روي الإمام البخاري رحمه الله تعالى في شرح السنه عن سلمان الفارسي رضي الله عنه وعن جميع الصحابة قال " قال رسول الله صل الله عليه وسلم "التاجر الصدوق ممن يظلمهم الله في ظلهم" التاجر الصدوق ممن يظلمهم الله في ظلهم حديثنا في هذه الليله المباركة إذن عن التجار الأبرار عن التاجر الصدوق عنوان الحلقة

رسالة الي أخي التاجر

أحبتي في الله أنني عندما أتحدثُ الي أخي التاجر أتوجه بالحديث من خلاله الي ملايين المسلمين إذن أكثر الأعمال في التجارة أكثر أعمال العباد في التجارة فرسالي في هذه الليله الي عشرات الملايين من المسلمين الي كل هؤلاء أبعثُ هذه الرسالة حبيبي في الله أخي التاجر سواء كنت تاجر قطاعي أو جملة أو مستورد أو تعمل في مؤسسة تعمل بالتجارة أي كان مركزك أي كان تجارتك كبيرة أو صغيرة هذه رسالة مني اليك أخي في الله حبيبي التاجر أو صيكن بعدة وصايا

أولا : كُن حسن النية

أحسن النية أنوي بهذه التجارة الاستعفاف عن ذل السؤال أنوي بها الاستعانة علي الكسب الحلال من أجل إقامة الدين من أجل كفاية أهل البيت وأعلم ان كل عمل لا يراض به وجه الله فهو في الآخرة باطلٌ وبلا ثمره وكل عمل من الأعمال المباحة أو من العادات إذا نويت من خلاله نوايا صالحه يتحول من عادة الي عباده تؤجر عليها فتعمل في تجارتك وتجمع الربح وتحصل الدنيا وفي نفس الوقت تحصل ملايين الحسنات بشرط النية الصالحه أنوي بالتجارة الاستعانة بالكسب الطيب علي التمكين للدين علي كفاية أهل البيت علي صيانة النفس من ذل السؤال قال زيد الشامي رحمه الله تعالى **أني أحب أن تكون لي نية في كل شيء حتي في الطعام وفي الشراب** لما أكل أنوي بهذا الطعام نوايا صالحه أنوي به أداء حق الجسد الذي أوجبه الله علي وأوجبه رسوله صل الله عليه وسلم علي عندما قال **"إن لجسدك**

عليك حق " أنوي به تقوية البدن لأن النبي قال **"المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف"** صحيح مُسلم ، أنوي به الأستعانة علي طول القيام والركوع والسجود أنوي نوايا صالحه حتي في نومي حتي في نومتي حتي في قومتي حتي في طعامي حتي في شرابي حتي في حركاتي حتي في سكانتي هنا تنقلب العادات الي عبادات وكان ابن المبارك رحمه الله تعالى يقول **رُب عمل صغير تعظمه إليه ورُب عمل كبير تصغره إليه** ، أخي التاجر وصيتي الاولي لك أحسن إليه أنوي بعملك الأستعفاف عن ذل السؤال كفاية الأهل مئونتهم الأستعانة بالكسب الطيب لعز الاسلام وللتمكن للإسلام وصيتي الثانية لك " لا بد ويجب وحتما أن تتعلم فقه البيوع كل تاجر واجب عليه أن يتعلم فقه البيوع وإلا وقع في الحرام شاء أم أبي مش أنت شغال تاجر مستورد عندك محل تبيع وتشتري تُقلب المال بالبيع والشراء بغرض الربح معاي هي دي التجارة التجارة هي تقليب المال بالبيع والشراء بغرض الربح مش أنت تاجر كبير مستورد تاجر صغير تاجر بالجملة تاجر قطاعي لازم تتعلم فقه البيوع إقرأ في كتب الفقه في هذا الباب كتاب البيوع ولو قراءة مختصرة يعني هات مثلاً كتاب الوجيز للدكتور عبد العظيم بدوي وهات كده كتاب البيوع وإقرأه أرجع الي العلماء في أي مسألة يُشكل عليك فيها في بيع أو شراء أو تعامل مالي أرجع وأسأل إبحث عن المحاضرات وعن العلماء الذين يتكلمون في هذة المواضيع حتي لا تقع في الحرام حتي لا ينبت جسدك من السُحت حتي لا تطعم اولادك حراما لازم أحنأ عندنا في قناة الرحمة والحمد لله إثنان من كبار أهل العلم يتكلمون في هذة المواضيع دكتور علي السالوس أستاذ في هذة المسائل الأقتصادية التي تتعلق بالبيع والشراء وبالمعاملات المالية إسأل واظب علي هذة المحاضرات واجب عليك أيها التاجر أن تتعلم هذا العلم الدكتور أيمن خليل يتكلم في فقه البيوع سجل هذه المحاضرات قعد وأتعلم لا بد وإلا وقعت في الربا وفي الحرام شئت أم أبيت عُمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يخرج الي سوق المدينة ومعه الدرهم العصايه ويسأل الباعه في بعض مسائل فقه البيوع فمن أخطأ علاه بالدره وقال لا يبيع في سوقنا إلا من تعلم هذا العلم وإلا وقع في الربا شاء أم أبي تعالي أنت أنهارده أخرج الي أي شارع فيه تجارات وأسأل التجار وأسأل الباعه عن بعض مسائل البيوع قوله ياعم الحج هل تعرف معني البيع بالعينه هل تعرف الفارق بين ربا الفضل و ربا المسيئه هل تعرف حكم البيع بالتقسيط هل تعرف هذه المسائل تعالي وقف بياع أنهاردا وقوله تعرف ياعم الحج الفارق بين ربا الفضل و ربا المسيئه فضل ايه هيناو لك بالكفه في وشك علي طول ميعرفش حاجة يا كل تاجر واجب عليك أن تتعلم فقه البيوع وإلا وقعت في الربا شئت أم أبيت هكذا قال عُمر لا يبيع في سوقنا إلا من تعلم هذا العلم وإلا وقع في الربا شاء أم أبي

أوصيك حبيبي التاجر أن تحسن التوكل على الله عز وجل

ماهو التوكل التوكل على الله أن تأخذ بكل الأسباب ثم تفوض النتائج على رب الأرباب فإن حدث لك ما ترجوه تنسب الفضل لله وان حدث لك ما لا ترجوه بعد بذل الاسباب لا تحزن ولا تقع في لوم المقادير ولكن قل قَدَرُ اللَّهِ وما شاء فعل أحسن التوكل على الله ، اعلم أن الله عز وجل أمر المؤمنين بالسعى في الأرض من أجل طلب الرزق ، من أجل ابتغاء مرضات الله ، فقال عز من قائل **"فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ"** الجمعة: 10

انتشروا خذوا بالأسباب ، توكلوا على الله عز وجل، وقال سبحانه **"هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ"** الملك: 15 فامشوا اتحركوا خذوا بالأسباب وقال عز من قائل **"فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ"** آل عمران: 159 وروي الإمام أحمد والترمذي والحديث صحيح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **"لو أنكم توكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصاً وتروح بطاناً"** يا سلام خذوا درس التوكل من العصفير ، تعلموا التوكل على الله من الطيور العصفور يستيقظ باكراً جداً مع تنفس الصبح ، مع إشراقة الفجر يخرج من عشه يطير يأخذ بالأسباب ، يبحث في الأرض ، يسعى يضرب في الأرض العصفور لا عنده وزارة هيمضى فيها ويزوغ قبل ميعاد الإنصراف بساعتين ولا عنده دكانه هيفتح بابها ولا عنده تجارة ولا عنده مصنع شغال فيه ده خارج على الله كما يقول العامة لكنه يأخذ بالأسباب يستيقظ باكراً ويبحث في الأرض فيرجع وقد جبره الله يغدو خماصاً المخمصة يعنى المجاعة خماصاً جلدة بطنه ملصقة بجلدة ظهره من الجوع يغدو يخرج بدرى خماصاً ويروح يروح بطاناً قد امتلأت بطنه من رزق الله ومن فضل الله وروى البخارى فى صحيحه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال **"لأن يأخذ أحدكم حبله فيحتطب على ظهره خير من أن يأتي رجلاً أعطاه الله من فضله فيسأله أعطاه أو منعه"** النبي يقولك خلى عندك كرامة ، متعيش عالية على الناس ، متبقاش عالية على غيرك إن شاء الله تلم حطب ، تأخذ حبلك على ضهرك وتطلع الجبل تجيب حطب وتبيعه، أحسن متروح لواحد ربنا وسّع عليه وتريق ماء وجهك على عتبات بيته وتقوله أدينى من فضلك ولو سمحت وربنا يباركلك ، إما إنه يديك وإما إنه يصرفك ، أمى الله يديها الصحة بتقول اعمل بقرش وحاسب البطال النهارده إحنا معندناش أزمة بطالة بقدر ما عندنا أزمة تنابله ، عندنا فى مصر أزمة تنابله ، فيه بعض الأعمال ب 600 جنيه و700 جنيه فى الشهر ، منطقة العاشر من رمضان أصحاب المصانع يبحثون تكلم شاب النهارده يقولك هيعملولى إيه دول ، أكثر من شاب شفنى لآتى له بعمل فجئت لبعضهم بأعمال " ده ب 600 فى الشهر ، ده ب 500 ، ده ب 700 " ولا واحد عاجبه ، " هيعملولى إيه ال 700 جنيه أصرفلى 200 جنيه مواصلات

يتبقالى 500 هيعملولى إيه ، فواحدة لا زوجة لا ولد لا إيجار لا كهرباء لا تليفون لا لا هيعملولى إيه أنا راجل معايا بكالوريوس زراعة قسم ذرة عويجة إيه يعملولى ال 600 جنيه دى عايز ورقة وقلم ومكتب يا أبني أشغل إن شاء الله تجمع قمامة ، إن شاء الله تحتطب لو كان فيه عمل بالخطب اليوم أى عمل مهما كان بسيط ما دام حلال فهو شرفٌ ونیشان بدل ما تأخذ المصروف من ماما ، بدل ما تبقى عالة على غيرك ، إسمع كلام حبيبنا النبي صلى الله عليه وسلم قال "لأن يأخذ أحدكم حبله فيحتطب على ظهره خيرٌ من أن يأتي رجلاً أعطاه الله من فضله يسأله أعطاه أو منعه" في الصحيحين : إحنا مش دراويش ، إحنا ديننا مش دين دروشة نحن أمرنا أن نضرب في الأرض وأن نعمر الأرض وأن نجمع الدنيا وأعيننا على الآخرة وألا تشغلنا الدنيا عندما نجمعها من حلّها عن الآخرة إحنا أمة توكل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "لو قامت الساعة وفي يد أحدكم فسيلةٌ فليغرسها" متفقٌ عليه : إحنا مش دراويش النبي يقولك لو القيامة قامت وفي إيدك أصل نخلة الصغيرة الفسيلة اغرسها طب يا رسول الله النخلة عايزة خمس سنين والقيامة بتقوم إنت مالك اغرسها ستؤجر على هذه النية الصالحة وقال الفاروق عُمر كلمة رائعة حلوة أوى أكتبوها لا يقعد أحدكم عن طلب الرزق ويقول : اللهم ارزقني ، فقد علمتم أن السماء لا تمطر ذهباً ولا فضة نايم في البيت شخيره صعد إلى القمر وبيقيم الليل ويصوم النهار وقاعد عواطلى يارب إرزقني طب اتحرك وقول إرزقني إسعى وقول إرزقني أمشى كما أمرك الرزاق وقول إرزقني "هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشُوا" المُلْك: 15 "فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ" الجمعة: 10 لا يقعد أحدكم عن طلب الرزق ويقول : اللهم ارزقني ، فقد علمتم أن السماء لا تمطر ذهباً ولا فضة أوصيك أخى التاجر : بحسن التوكل على الله إنت هتتاجر في إيه ؟ عايز أعمل مشروع ياعم شيخ من التوكل على الله أن تحدد نوع المشروع وتعمله دراسة جدوى وتستخير ربك وتستشير أهل هذه الصنعة وتأخذ بكل الأسباب وتقول توكلنا على الله

أوصيك بإصلاح عقيدتك

بعض إخواننا التجار لما يلاقى السوق مريح كما يقولون يقول للصبي بتاعه يا بنى هاتلنا شوية بخور وبجر عشان الرزق يبجي هو البخور بيوجب رزق يا عبد الله ؟ هل تعتقد أن هذا النبات الذى يحرق فيخرج منه ريح طيب هو ده اللى هيجيب الرزق ؟ هذا معتقد فاسد واحد تانى يقولك امسح المحل بعرق حلاوة ربنا هيكرمك واحد تالت يقولك لأ اغسل المحل بمية بملح ربنا هيديك واحد رابع يقولك يا سلام بقى آه لو مسكت عرسة صاحية ودفنتها تحت عتبة المحل ربنا هيقولك خُد الكلام ده مش جايه من عندى ولا بألفه كل هذا رأيتة بعينى وسمعتة بأذنى من التجار ، من الباعة ومن أصحاب المحلات

وأن قبل ما بتكلم في الموضوع ده بعمله دراسة كويسة هذا كله معتقد فاسد يا عبد الله هناك مفاتيح شرعية للرزق ما هي ؟ 1- تقوى الله قال الله عز وجل "وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ" الطلاق 2:3 وقال تعالي "وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى * آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِن * كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ" الأعراف: 296

من الأسباب الجالبة للرزق الأسباب الشرعية الاستغفار

قال تعالي "قُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا. يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا. وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَيَبِينُ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا" نوح 12:10 قال الإمام القرطبي هذه الآية دليل على أن الاستغفار يستتزل به الرزق والمطر شكى رجل إلى الحسن البصرى من الفقر ، قال أستغفر الله واحد بيقوله العملية ناشفة بعنا الحديدية من زمان قال له أستغفر الله شكى له آخر عدم الانجاب ، قال أستغفر الله شكى ثالث جفاف البستان قال أستغفر الله قال رابع الأرض أجذبت قال أستغفر الله فقيل له في هذا ، قال والله ما هذا من عندي إنما من القرآن قال تعالي "قُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا. يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا. وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَيَبِينُ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا" نوح 12:10

من الأسباب الشرعية ثالثاً للرزق : صلة الرحم

روى البخارى في صحيحه ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "من سره أن يُيسر له في رزقه ويُيسر له في أثره فليصل رحمه" اللى عايز ربنا يوسع عليه ، اللى عايز ربنا يرزقه ، اللى عايز ربنا يكرمه يبارك له ، اللى عايز ربنا يبارك له في عمره ويكثر له في ماله ويوسع في رزقه عليه بصلة الأرحام الإنفاق في سبيل الله

أنفق على اليتامى ، أنفق على المساكين ، أنفق أنت على أصحاب الحاجات ربنا يوسع عليك - أيوه - قال تعالي "وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِّنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ" سبأ: 39 وروى مسلم في صحيحه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "قال الله عز وجل" يا ابن آدم أنفق أنفق عليك" أنفق يعنى في مرضاة الله ربنا يُنفق عليك يعنى يوسع لك في رزقك

من الأسباب الشرعية في الرزق : الدعاء

وكان من دعاء النبي : اللهم إني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى هناك أسباب شرعية كثيرة لكن هذه تذكرة وإلا فليس هذا موضوعي.

الوصية الخامسة لحبيبي التاجر : أوصيك بحسن الخلق

التاجر المسلم أمين مش غشاش ولا حرامى التاجر المسلم صادق يبين عيوب السلعة قبل ميزاتها
التاجر المسلم سَمِح في البيع والشراء التاجر المسلم بيغض بصره مش دى كلها أخلاق معنا اتصال :
الشيخ : السلام عليكم ورحمة الله المتصل : السلام عليكم ورحمة الله الشيخ : وعليكم السلام ورحمة
الله وبركاته المتصل : كيف حالك يا شيخ ؟ الشيخ : الحمد لله المتصل : أنا ياسر من سوريا الشيخ :
حياك الله وحيا الله أهل سوريا المتصل : جزاك الله كل خير عن البرنامج المتع الشيخ : أعزك الله
المتصل : الله يسلمك الشيخ : أهل سوريا تجار شاطرين ، تجار طيبين المتصل : بارك الله فيك ، شيخنا
الفاضل فتيّة إذا تكرمت علينا الشيخ : تفضل المتصل : الله يزيد فضلك ، أنا بفتح مشروع تجارى
حصلت على تمويل من شخص بفتح محل ألبسة شرعية ورجالية وأطفال وإن شاء الله كله مجال
شرعى يعنى ليس فيه أى لبس بالموضوع ولكن ممول هذا المشروع اللى بيعطينى التمويل فى ماله شبهة
هو كان موظف فى مكان مسئول أو كذا وفيه شبهة فى أصل المال فما الحكم يعنى أنا أريد إن شاء الله
بما تفضلتم أن أنوى إن شاء الله الاستعانة على قضاء الأمور ، النية إن شاء الله خير ، إذا تكرمت علينا
بفتية لأن المصدر قد يكون فى المال شبهة ، هو أكيد فيه شبهة ولكن لست متأكد أن يا ترى المال كله
حرام أو نسبة فيه معينة . الشيخ : حاضر المتصل : جزاك الله كل خير ، وكل الناس الحمد لله تحبك
جداً يا شيخنا الشيخ : الله يحبك ويرضى عليك أسأل الله عز وجل أن يضع لى ولك القبول فى الأرض
اللهم آمين إنسان سيدخل معى فى تجارة وأنا مُستشعر أن ماله فيه شبهة أو فيه شبهة يعنى ماله مُختلط
لا إثم عليكِ اععمل ولا إثم عليكِ إن شاء الله ، لك بركة هذا المال وعليه شؤمه ولعل عملك معه فيه
استنقاذ له من الحرام الذى وقع فيه و أوصيه بأن يتخلص من المال الحرام الذى فى ماله أو يُكثر إن لم
يعلم ما مقداره يُكثر من إخراج الصدقات لأن التاجر قد يقع فى حرام والصدقات تُطهر ماله من هذا
الحرام والله أعلم . اتصال آخر : الشيخ : السلام عليكم المتصل : وعليكم السلام ، كيف حالك يا
شيخ ؟ الشيخ : الحمد لله بخير حال المتصل : معك أحمد من فلسطين ممكن أسأل شوية أسئلة ؟
الشيخ : اتفضل يا أحمد ، حيا الله أهل فلسطين أسأل الله أن يحرر أرض فلسطين المتصل : آمين الله
يجزيك خير يا شيخ ، والله أنا تاجر وكنت بتاجر عن طريق الحدود ببيع بضاعة وبيعها فبدى أسأل
بالنسبة لها التجارة إن شاء الله تكون تجارة حلال وبعدين بالنسبة للحديث للرسول صلى الله عليه
وسلم إنما الأعمال بالنيات عاوز أسأل الغرض من الحديث ممكن يُخش فى التجارة ولا لأ يا سيدى
الشيخ ؟ الشيخ : حاضر بارك الله فيك المتصل : وبعدين فيه عندنا نقطة التجار اللى يحاولوا يخربوا
على التاجر فإيش رد الإسلام على القصة هذى أو ممكن يُحط عراقيل فى طريق التاجر

الشيخ : حاضر حاضر بارك الله فيك أما حديث إنما الأعمال بالنيات فلا يكفي أن نجيب عنه في كلمة لكن أنا قلت التاجر إذا نوى نواية صالحة في تجارته يؤجر يؤجر إنما أنا أعدك إن شاء الله أن تسمع كلاماً طويلاً في شرح هذا الحديث لأن هذه السلسلة المباركة يعني أشرفت على النهاية أو أصبحت قاب قوسين أو أدنى ، إن شاء الله السلسلة القادمة إن شاء الله ستكون شرح الأربعين النووية عايزين نتعلم بقى أكثر من 40 حديث من أحاديث النبي نقف مع كل حديث في حلقتين أو ثلاث أو أربع أياً يكون الوقت نُفَصِّلُ فيها تفصيلاً إن شاء الله تعالى تتاجر عن طريق الحدود لا بأس ما دامت التجارة حلال أسأل الله أن يفرج كربكم وأن يزيح همكم اللهم آمين طيب نستأنف قلت أوصي أخي التاجر بأن يكون حسن الخلق نحن أمة الأخلاق نبينا بُعث لِيُتمم مكارم الأخلاق سيدنا النبي محمد صل الله عليه وسلم كان تاجر وكانوا يلقبوه بالصادق الأمين هذا قبل البعثة بل هناك دول دخلت في الاسلام عن طريق أخلاق التجار المسلمين فأين أخلاق التاجر المسلم طيب معنا اتصال معلش السلام عليكم ورحمة الله الأخت: وعليكم السلام ورحمة الله جزاك الله كل خير ياشيخ مسعد أذي حضرتك

الشيخ: الله يرضي عليك الحمد لله الأخت: بعد اذن حضرتك كن عايزنة اسال سؤالين السؤال الأول أنا بشتغل في شركة ال هما بيسموها نظام الشجره وفي حاجه ثانيه مثلاً بيقتي في فرق في البضاعة يعني 2جنيه 3جنيه كده وبرده كنت عايزنة أسأل هما دول حلال ولا حرام الشيخ: تابعي معاي ربنا يرضي عليك السلام عليكم ورحمة الله الأخ : وعليكم السلام ورحمة الله بعد أذنك أنا كنت عايز أسأل سؤال أنا حضرتك فاتح محل بقاله تجزئه يعني والحمد لله الناس أخده عني فكره كويسه في المعاملات بس أحياناً يقع في بعض الأخطاء غضب عني بوقف لوحدي ويقتي فيه ضغوط تقع مني اخطاء يعني في حساب في حاجه ناقصه بتاع فالبعض بيكون فكرة غلط أو يفهم الواحد غلط بمقاش عارف اصحح المفهوم ده عند الناس وفي حضرتك سؤال تاني بعد أذنك أنا المحل مثلاً بمقدرش أحسب قدر المال ال عندي قد أيه ال داخلي قدأيه وإل خارجي قد أيه فبمقدرش أحسب زكاة المال فعلي قد ما ربنا يقدرني كل ماألاقي حد محتاج بعطيه فهل أنا كده سليم ولا في حاجه ثانيه طيب نأخذ آخر اتصال السلام عليكم ورحمة الله الأخ: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته كيف حالك ياشيخ الشيخ: الحمد لله بخير حال الأخ: جزاك الله عنا خير يا شيخ الشيخ: جزانا وأياك الأخ: بالله ياشيخ ودي أسأل علي صور رهن الأرض أنا رهننت أرض عندي فعايز أسأل أن كان حرام ولا حلال أما رهن الأرض فحلال أنك ترهن أرضك عند حد وتأخذ مال وينتفع هو بهذه الارض الي أن ترد له الرهان فأشكال فينتفع وينتفع لأنه لو لم يصلحها ستبور سيضيعها واحد رهن بقرة عند واحد ب 10.000 جنيه مثلاً ب 5000 جنيه البقرة مرهونه عند عمر هل عمر هذا لو لم ينتفع بحلابها له ان ينتفع بها لانه سوف

يطعمها سيعالجها إن مرضت والله أعلم أخونا ال عنده محل بقاله تجزئه يقول أنه ساعات بيخطأ في الحساب إذا حصل بغير قصد فلا أثم عليك لكن كان عليك أن ترد الحق الي صاحبه إذا أستطعت إن تصل إليه وأن عجزت فتصدق أكثر واحد أقوله أكثر من الصدقه التاجر لأنه قد يقع فعلا في كسب حرام بلا قصد زكاة الزكاة تحسبها ازاى انا فتحت المحل مثلاً سنة 1 رمضان جبت بضاعه ب10.000 مثلاً خالصه واحد رمضان السنه ال بعده أشوف في بضاعه في المحل بقدر أيه في بضاعه ب15.000 مدفوعة الحساب ومعك نقداً قد ايه معاي نقد 10.000 كمان يبقي أطلع علي الخمسه وعشرين الف علي كل الف 25 جنيه طيب أنا مديون ب5000 جنيه بره يبقي أخصم خمسه من ال عليك ولي 2000 مضمونين بره وميعاد سدادهم قبل أن أخرج الزكاه في هذا العام يبقي أحسب ال2000 الذي لك ومضمون كأنه معاك وال لك ومش مضمون لما تقبضه أخرج زكاة سنه ماضيه والله اعلي واعلم استأنف يا شباب أوصي كل تاجر بحسن الخلق التاجر المسلم صادق لا يكذب أمين لا يخون لا يسرق سيدنا محمد زين التجار كان العرب مسمينه الصادق الأمين لقبوه بالصادق الأمين ما جربوا عليه كذباً ولا خيانة أبداً صلى الله عليه وسلم هناك دول أكرر دول دخلت في الإسلام بسبب أخلاق التجار المسلمين إن ديننا عظيمٌ ولكن أين نحن من عظمة هذا الدين هل نحن بأخلاقنا على مستوى عظمة أخلاق هذا الدين أيها التاجر كُن أميناً الأمانة هي رأس مال التاجر المسلم الأمانة رأس مال التاجر المسلم إذا كان التاجر غير أمين فليعلم أن فيه ثلث نفاق من صفات المنافقين وإذا حدث كذب من صفات المنافق إذا أؤتمن خان من صفات المنافق وإذا وعد أخلف كن أميناً أمين في إيه ؟

1- في إظهار عيوب السلع لازم تظهرها لازم ، روى مسلم في صحيحه عن أبي هريرة رضي الله عنه "قال مرَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم برجلٍ يبيع طعاماً فأعجبه فأدخل يده فوجد بللاً فقال ما هذا قال أصابته السماء قال فهل جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس من غشنا فليس منّا" النبي يقول أنا بريء من كل تاجر غشاش يخفي عيوب السلع أنا بريء منه واحد يبيع التمر شكله حلو كده النبي حط إيده جوه لقاہ معطن ومبلول قاله إيه ده قاله المطره مطرت يعني يا أخويا مطرت جوه البلح بس فهلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس من غشنا فليس منا ياه تروح تشتري فاكهة من عند تاجر تلاقي كده ما شاء الله موشش كده القفص وموشش كده العربية والفاكهة شكلها يفرح تشتري تروح البيت تلاقي نصها معطب يكتبلك التسعيرية كده يبيع بطيخ الكيلو بجنيه شايف كده جنيه واحد قد عمود الجامع واحد طيب تروح أنت عامل عنتره قدام زوجتك أوزني يا أبني بطيخه عشرة كيلو يوزنلك عشرة كيلو تطلع عشرة جنيه يقولك لا لا أنا عايز خمسة عشر جنيهه ليه يا عم ماهو جنيهه أهو يقولك تعال بص كده بص في خمسة مكتوبة جنب الجنية طبعاً الخمسة دي محتاجه مُنظار جاليلو عايز

عدسة مكبرة وشقّ البطيخة والسكينة في إيده لازم تدفع وإلا حيشق بطنك مش ده غش مش ده تدليس مش ده خداع مش ده مكر مش ده حرام ،يا أخوانا التاجر المسلم أمين واحد يبيع اللبن ويخلطه بالمياه معظم اللبن النهاردة عبارة عن مايه متعاصه لبن إيه ده ،أحد باعة اللبن في الماضي كان تاجر عنده بقرة يحلبها ويغش اللبن بالماء فأنزل الله سيلاً لم يهدم في القرية أي بيت السيل شال بس البقرة كده وتردى بها من شاهقة فُعجنت فقال أولاده يا أبانا إن الماء الذي كنت تجعله على اللبن جمعه الله لك عنده سيلاً فأذهب رأس مالك ،خليك أمين متبقاش ثلث منافق متغشش أظهر عيوب السلع تبيع الحاجة المعتظنه والحاجة العفنة والحاجة المخلوطة بالماء والحاجة اللي كلها معايب حرام عليك حرام ، محمد بن سيرين وأسمع هذه أعجب من الخيال بن سيرين كان تاجر زيت أشتري صفقة زيت بأربعين ألف درهم جت زقاق الزيت ملأت المخازن فقال لخدمه أئتني بزق فجابله زق زيت افتح وشوف كده ففتح وصب الزيت ونزل مع الزيت بعض فأر ذيل فأر رجل فأر حته من فأر نازله قال إنا لله وإنا إليه راجعون ماذا نصنع الآن قال الخادم تُرق هذا الزق نرمي الزق ده في الجاري ونبيع الباقي بقى قال وما يدربي لعل الفأر عصر مع الحبّ في المعصرة أنا جالي بعض فأر بقيته فين معرفش قال إذن نعيده إلى التاجر قال وما يدربي لعله لا يتقي الله فيبيعه للمسلمين قال وماذا نصنع يا إمام قال أرق كل زقاق الزيت وغرم وسجن في هذا الدّين تاجر عنده دين ياما الناس شبعث غش ياما قبض على واحد يبيع لحم حمير ونشر هذا في الجرائد ولحم كلاب ونشر هذا في الجرائد ما هذا ،التاجر المسلم أمين يراقب ربنا ،بائعة اللبن في زمان عُمر لما قالت لها أمها قومي واخلطي اللبن بالماء قالت أولم ينهى عُمر عن هذا قالت وأين هو إنه الآن لا يرانا فقالت إن كان عُمر لا يرانا فرب عُمر يرانا كُن أميناً يا عبد الله كن أميناً في الميزان فلا تسرق في الميزان قال تعالى **"وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ * الَّذِينَ إِذَا أَكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ * وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ"** المطففين 1:3 وربنا قال **"وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ"** الرحمن: ٩ ألا تعرفون أن ربنا أهلك أمة أمة ربنا مسحها علشان كانوا حرامية في الميزان مدين قوم شعيب ربنا مسح بيهم الأرض ليه علشان كانوا كفرة وحرامية في الميزان سيدنا شعيب بقولهم وهذا في القرآن **"وَيَا قَوْمِ أَوْفُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْنُوا فِي الْأَرْضِ مُمْسِدِينَ"** هود: ٨٥ يا تاجر أوعى تبخس الناس واحد جاي يبيعلك ثلاثه جاي يبيعلك كذا لأنه مزنونق وأنت عارف والحاجة جديدة لنج ولسه شاريها من عندك من جمعة اشتراها بألفين تبعها بألف يا راجل لسه بكيسها ياراجل **"وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ أَتَقِي اللَّهَ فِي دِينِكَ أَبُو حَنِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَرَحِمَهُ جَاءَتْهُ امْرَأَةٌ بَثُوبٌ وَكَانَ تاجر قماش أبو حنيفة قالت أشتري مني هذا بمئة درهم قال يساوي زيادة عمرك شوفت في حياتك تاجر بيشترى ويرفع على سعر البياع يا عم اشتري الثوب بمائة درهم**

قال يساوي زيادة قالت أذفع مئتين وأكون لك شاكرة قال يساوي زيادة لو دفعت ثلاث مئة الله يبارك لك قال يساوي زيادة قال أهنء بي وأنا امرأة عجوز قال لا ولكنه يساوي أربعة مائة درهم وقد قال نبينا الدين النصيحة كُن أمينًا في إظهار عيوب السلع كُن أمينًا في النصح للمسلمين كُن أمينًا في الميزان كُن أمينًا فلا تبخس الناس أشياءهم .

أوصيك بالصدق

روى الشيخان في الصحيحين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كتم وكذب مُحقت بركة بيعهما" خليك أكسب كثير بغش المسلمين غش المسلمين وستف بكاوي على بعض غش المسلمين وخلي عندك ملايين والله ربنا ما هيبارك لك والله ما هيبارك لك هيسلط عليك الأمراض والداء والبلاء والضنك والغم والههم أنت بتحارب ربنا البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كتم وكذب مُحقت بركة بيعهما ،وروى مسلم في صحيحه حديثا والله العظيم يرفع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم ولا يزكهم ولهم عذاب أليم مين دول خابوا وخسروا قال المنان بما أعطى منان يجيئك حاجه يعقد يذلك بيها والمسبل إزاره والنفق سلعته بالحلف الكاذب أو الفاجر" يعقد يحلف لك مائة يمين والله العظيم بالله تالله أنا كذاب تحلف برنا كذب علشان الدرهم والدينار يا عبد الدرهم والدينار ومنهم من يكثر الحلف بالطلاق التجار كثير منهم يحلف بالطلاق يجي يبعلك عليّ الطلاق بالثلاثة مراي تحرم عليه طلاق طلاق ده أنت طلقت ثلاث مئة ألف طلقة أمسك لسانك يقولك لأ ما أنا عامل حسابي أصل أنا قبل ما أخرج من بيتنا قولت عليّ الطلاق بالثلاثة كل طلاق أحلف بيه النهارده ميتحسبش يا واد يا ذكي ده على مذهب مين ده شفت البخاري كان تاجر برضه البخاري جاءته تجاره فأنطلق اليه التجار قالو بربحك في هذة التجارة 5000دينار قال أتركوني الي الغد أنظر في أمري جاله تجار غيرهم تاني يوم قالوله نكسبك فيها 10.000دينار قال إرجعوا لقد جاءني بعضكم بالأمس وعرض علي أن يربحني 15000الأف دينار وقد نويت أن أبيع لهم ولست أنا ممن ينقض نيته ياسلام قال أنا نويت وأنا مش من الواحد ال ينقض نيته ده أهاردا يبقي التاجر حاطط أيده في أيديك ويقرأ الفاتحه كما يقولون ومشهد وعامل ورق وينقض لو طلعه جنيه زياده إلا من رحم الله عز وجل أوصيك أخي التاجر ألا تبيع حراماً أو عي تبيع خمرة أو تبيع سجائر أو تبيع أي حاجه حرمها ربنا عليك

سادساً: أوصيك الا تحتكر سلعه

تلم السوق الأرز مثلاً كله عندي أنا بس وأقعد أمص في دماء المسلمين السكر أجمعه كله عندي بس وأحط أسعار وأشيب المسلمين الحديد كله أنا بس أتصرف فيه وأشق علي الأمة الذهب كذا وكذا حرام إحتكار الطعام حرام روي مسلم في صحيحه قال "قال رسول الله صل الله عليه وسلم من إحتكر طعاماً فهو خاطيء" خاطيء مش يعني غلطان خاطيء يعني مرتكب خطيئه تحتكر الطعام سيما في وقت الازمات تحتكر الطعام عشان تُغالي علي الأمة وتُمص دماء المسلمين قال رسول الله من إحتكر طعاماً فهو خاطيء يعني مُرتكب خطيئه أمريكا بترمي القمح في البحر ليه عشان تحافظ علي قدرته الشرائيه عشان تستعبد به الشعوب هذا احتكار ايضاً هذا احتكار

ثامنا : أوصيك ياتاجر أنت تكثر جدا من الصدقه

قال تعالي "خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ" التوبه: 103 ممكن فلوسك يجيلك فيها كسب حرام وانت مش عارف الزكاة والصدقات تطهرها دائما وابدأ

تاسعا: أحب لأخوانك التجار ما تحبه لنفسك

في صفقه هتكسبك قول لأخوك يكسب معاك قوله مش أخوك مش مسلم مش أخوك قال رسول الله صل الله عليه وسلم "أوثق عرى الإيمان الحب في الله والبغض في الله" رواه الطبراني في الكبير والحديث صحيح ، روي البخاري قال رسول الله صل الله عليه وسلم "لا يؤمن أحدكم حتي يحب لأخيه ما يحبه لنفسه"

عاشرا: أوصيك بالرضا والقناعة

متبقاش عبد الجنيه خلي الدنيا في أيدك مش في قلبك قال رسول الله صل الله عليه وسلم "تعس عبد الدينار ، تعس عبد الدرهم ، تعس عبد الحميصه ، تعس عبد الخميطة ، تعس وانتكس وإذا شيك فلا انتقش" صحيح: أرضي متبقاش طماع جشع روي البخاري في صحيحه قال رسول الله صل الله عليه وسلم "لو كان لابن ادم وديان من ذهب لا ابتغا ثالثا" ليس الغني عن كثرة العرض انما الغني غني النفس الحادي عشر: أوصيك ياتاجر وأنت في سوق الدنيا ألا تغفل عن سوق الآخرة

الصلاة في أوقاتها مسمعش الأذان وأسبب الصلاة العمل عباده دي عباده للشيطان كده الصلاة في أوقاتها وصف ربنا اهل الايمان فقال "رِجَالٌ لَا تُلْهِهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ" النور: 37 "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ" الجمعة: 9 "إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَنْ تَبُورَ" فاطر: 29 تاجروا مع الله وأنت في سوق الآخرة وأنت في

سوق الدنيا أوعي تنسي سوق الآخره "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ * تُوْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ" الصف 11:10 التاجر المسلم لا يقدم تجارة الدنيا علي تجارة الآخره لأن ذلك يفسد الصفقه ويذهب بالربح قال تعالي اسمع الأيه دي ياكل تاجر اصبح عبدا للدرهم والدينار أنشغل بالدنيا عن الدين أنشغل بالدنيا عن الآخره أسمع ربنا يقول ايه قال تعالي " قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ" التوبه: 24 عثمان في وقت الشده لما جاءته التجاره وعرض عليه التجار أن يربحوه في الدنيا 7 دنانير سبع أضعاف الصفقه مكسب قال جاءني تاجر وعرض علي زياده قالوا من قال رب العالمين الحسنه عنده بعشرة أمثالها الله ماني وهبتها لفقراء المدينه بال ثمن ولا حساب وأنت في سوق الدنيا كُن من الذاكرين السوق ده مكان مُحْتَل من الشيطان بينصب أبلِس فيه رايته أكثر من الذكر في شغلك روي مسلم في صحيحه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ، قال رسول الله صل الله عليه وسلم أحب البلاد إلى الله مساجدها وأبغض البلاد إلى الله أسواقها" وربنا قالنا "فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ" الجمعة: 10 وأنت في سوق الدنيا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون

وفي صحيح الجامع حديث صححه الالباني وضعفه غيره قال رسول الله صل الله عليه وسلم من "دخل السوق فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو علي كل شيء قدير كتب الله له الف الف حسنه ومحى عنه الف الف سيئه ورفع له الف الف درجه وبني له بيتا في الجنة"

كذا أوصيك وأنت في سوق الدنيا يا تاجر بغض البصر

غض بصرك متقلش أصل التجاره شطارة ولازم يقي لساني حلو وألاغي الزبون وأضحك مع دي وأهزر لا ده أنت محترم أنت مسلم غض بصرك

أخيرا : أوصيك ان تكون سمحا في البيع وفي الشراء

روي البخاري في صحيحه قال رسول الله صل الله عليه وسلم "رحم الله عبداً سمحاً اذا باع سمحاً اذا اشترى سمحاً اذا اقتضى"

دي اخلاق المسلم التاجر متبقاش صخاب بالسواق متقعدش تزعق اصبر عند الشدائد لان ممكن ربنا يتليك في فلوسك قال تعالي "وَلَتَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ

وَالشَّمْرَاتِ وَبَشْرُ الصَّابِرِينَ" البقرة: 155 ممكن يحصل لك حاجة التجارة متجيش ال تخسر تتسرق

يبقى الصبر عند الشدائد والرضا والشكر عند الكرم عندما يكرمك الله عز وجل

أخيرا بجد الوصيه : كل تاجر لازم يكتب وصيه

ليه عند فلان كذا علي عند فلان كذا لازم يكتب لازم قال تعالي " كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ

الْمَوْتُ أَنْ تَرَكْ خَيْرًا لِّوَالِدَيْكَ وَلِأَقْرَبَيْكَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ" البقرة: 180

وروي مسلم من حديث بن عمر قال رسول الله صل الله عليه وسلم "ماحق امرء مسلم له شيء يوصي

فيه بيت ليليتين الا ووصيته مكتوبة عنده"

ثم عليك أخيرا بحسن الطلب

واحد دافع كمبيالات أتاخر شويه أنظره الا أتعدي ظروفه معلش أخليها الشهر ال بعده قال رسول الله

صل الله عليه وسلم "من أنظر معسرا أو وضع عنه أظل الله في ظله" وروي البخاري من حديث ابي

هريره أن النبي صل الله عليه وسلم قال "كان تاجرا يداين الناس فاذا رأي معسرا قال لفتيانه تجاوزوا

عنه لعل الله ان يتجاوز عنا فتجاوز الله عنه" هذة وصايا في رسالة سريعه لكل من يعمل بالتجارة أسأل

الله عز وجل أن يكفيننا بحلاله عن حرامه وأن يعيننا بفضلته عن سواه أنه بالجابة جدير وكل كل شيء

قدير وهو مولانا نعم المولي ونعم النصير أحبكم في الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تم بحمد الله

شاهدوا الدرس للنشر على النت في قسم تفرغ الدروس تفضلوا هنا :

<http://www.way2allah.com/modules.php?name=advfiles&op=Details&khid=20680>